الحوار الذي نريد

أحمد عبدالله الشاوش

■ تمارس السلطة حقها القانوني في إدارة دفة الحكم وفقا لإرادة الشعب الذي منحها الثقة عبر صناديق الانتخابات وتصب هذه الرؤية في تزكية حزب أو تنظيم سياسي ما لوجود قناعة أن هذا الحزب هو الأجدر والأقدر لإدارة البلاد والنهوض وفقا لرؤيته والبرنامج الذي قدمه ونال ثقة الناخبين فضلا عن اعجاب الناخبين بالحوارات والمناظرات الساحرة التي خاضها واكتسبت شعبية كبيرة..

مما سهل عليه أن يحوز على ثقة الناخبين وأعطته شرعية قانونية ودستورية لإدارة الحكم ، وفي المقابل الحزب الخاسر الذي لم يحالفه الحظ في الفوز يمارس مهامه أيضا وفقا لأصول اللعبة الديمقراطية كحكومة ظل فيراقب أداء السلطة ويكشف تجاوزاتها وأخطاءها فهو يتصيد الأخطاء ليس بقصد الانتقام والتشهير والتشكيك وفقا لثقافة العالم الثالث ، وإنما بغرض المعالجة والتقويم والتوجيه السليم والتحذير من مغبة الوقوع في التجاوزات غير القانونية بقصد وبدون قصد ووفقا للمسؤولية القانونية والأخلاقية المخول بها والتي تفرض عليه الحفاظ على الوطن ومصالح الشعب مالم فالقضاء هو الفيصل.

فالسلطة والمعارضة في الدول المتقدمة الواعية وجهان لعملة واحدة كل يكمل الآخر مهما بلغت النقاشات الجادة والاختلاف في وجهات النظر فالوطن أولا وأخيرا هو إيقاع الجميع سلطة ومعارضة ولذلك يتسابق الجميع على تقديم الأنموذج الأفضل لإدارة الحكم ، وبهذه الرؤية الناضجة تم إرساء النظام المؤسسي الذي في ظله يسود الأمن والاستقرار والتنمية لوجود وعي ورصيد ثقافي إيجابي مغروس منذ الصغر لدى الشعب الأمريكي والشعوب الأوروبية بعيدا عن المزايدات والكذب وافتعال الأزمات والتخوين والمراوغة السياسية المجسدة في العالم الثالث الذي يعاني من الجهل والفقر والمرض ويميل إلى تملك السلطة أيا كانت حتى الجنون وكل من موقعه.

وكون اليمن جزء من العالم لا بد أن يواكب التطور في جميع المجالات للمحافظة على البقاء فهل هناك استعداد من الجميع لتحكيم العقل والمنطق لتبني هذه الثقافة وتعميمها في مناهج التربية والتعليم وغرس هذه المبادئ والمثل العليا في النشء حتى تؤمن الأجيال القادمة بثقافة دولة المؤسسات بعيدا عن العنف والصراعات والسقوط الأخلاقي الذي لا يليق بأي يمني كونه صاحب حضارة وباعتبار هذه الثقافة هي المخرج الحقيقي لكل مشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ما يريد الشعب أولا هو إيقاف كل ما يتنافى مع قيمنا الأصيلة وديننا الإسلامي الذي يجعل من الوسطية منهج حياة للتعايش والسلام وإيقاف كل التجاوزات التي أضرت باليمن السعيد وشعبه ، ولبناء الثقة بين أطراف العملية السياسية والارتقاء بالعمل السياسي لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن وتجار الأزمات وإطفاء نار الفتنة والانتصار للوطن أولا وأخيرا.

الشعب يريد من السلطة والمعارضة أمناً واستقراراً وطمأنينة ، الشعب يريد شربة ماء وقطعة خبز لإشباع البطون الجائعة وعتق الرقاب من شظف العيش ، يريد كهرباء وطاقة لتستمر الحياة لإدارة عجلة الإنتاج.

الشعب يريد المحافظة على مؤسساته وموارده ومنجزاته من العبث والعابثين أيا كانوا سياسيين ومشائخ وقادة أحزاب.

كفى تحطيماً لخطوط الكهرباء وقطع الطرقات ونهب المؤسسات الخاصة والعامة وقطع أرزاق الناس وتحت أي مبرر.

كفى لبعض القيادات والتنظيمات السياسية وغير السياسية تشجيع كوادرها على العبث بالمال العام وعدم التزامهم القيام بإعادة أعمالهم والتغطية على موظفين منقطعين في كافة مؤسسات الدولة وتحميل الخزينة العامة مالم تحتمله من الأموال أو تحت مسمى التغيير فالقدوة هو الذي يؤدي عمله بأمانة وضمير ثم يذهب ليعبر عن رأيه أينما يريد.

كفى التحليل لنهب المال العام وسرقته فهو ليس ملكا للسلطة والمعارضة وإنما ملك للأمة وأمانة يجب الحفاظ عليه شرعا وقانونا علينا أن نحكم ضمائرنا ونعود إلى قيمنا ونتمسك بكتاب الله وسنة نبيه عليه وآله الصلاة والسلام لأن الله لا يحب المفسدين.

لا نريد حوار الطرشان الذي عقد في جنيف عام ١٩٦٤م بين دول العالم الثالث والدول الصناعية والذي لم يخرج إلى نتيجة أو الحوار البيزنطي العقيم.

نريد تحكيم العقل وأن تصدق النوايا للجميع .. حوار من القلب إلى القلب بعيدا عن المصالح الشخصية والأحقاد وتصفية الحسابات مع عدم الالتفات إلى الرنات والتوصيات المشبوهة التي لا تريد لليمن خيرا.

وعند وجود الإرادة الحرة وصدق النوايا وجعل لغة التسامح هي العليا ستسود الحكمة وينتصر اليمن أولا وأخيرا وسنؤسس دولة النظام والقانون حيث وأملنا كبير في هذا الشهر الكريم الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. الأمل كبير إن شاء الله.

shawish22@Gmail.com

رمضان .. والتنمية

محمد منصور المقرمي

.. الحديث عن رمضان له شعور كبير وإحساس جم في قضية التفاؤل والتشاؤم فمنا من يرى أنه شهر صيام لا يتعلق بالربح السريع وليس له علاقة البتة في التنمية ومنهم من يرى بأنه شهر تفاؤل وشهر خير وبركة يزداد فيه الربح وتنمو فيه الخيرات والمشاريع وتتعاظم المنجزات التنموية في مجالاتها المختلفة ومساراتها العديدة والكثيرة ففي المجال التنموي يعتبر شهر رمضان الشهر التاسع الهجري يعادله أو يقابله شهر سبتمبر التاسع الميلادي الذي هو عيد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر بكامل أهدافها ومساراتها ومضامينها وبجميع مشاريعها ومنجزاتها المعبر عنها بالمبادئ الستة للثورة التي تصب جميعها في إطار التنمية والإنتاج وشهر رمضان بما يحمل من نفحات ربانية كثيرة وشهر خير وبركة ونماء فهو بالتالي يحمل من التفاؤل الكثير والخير الجزيل والجم الذي يخدم المسار التنموي ويجزل العطاء والخير في كل المجالات التنموية المختلفة السياسية منها والاقتصادية الربانية والعلمية والبشرية والتربوية فهو شهر الانتصارات والمعروف والبر والإحسان والمساعدات والانطلاقات التنموية والمذهبية في كل مجال وفي كل مسار وفي جميع المتطلبات والحاجات الهامة والمهمة.

تحية لرجال القوات المسلحة والأمن

خالد الصعفاني

هناك تجدهم حيث مواقع الشجاعة والشرف الحقيقي يهبون حياتهم الغالية من اجل الوطن الكبير ومن اجلنا جميعا .. يخلد الواحد منا إلى بيته وأسرته فيعيش بينهم غير مهتم كثيرا بما يجري في الخارج غير أن هؤلاء يعيشون حياة غير .. واجبهم المقدس يجعلهم العين الساهرة على حياة البلد ومعاش الناس من حولهم .. إنهم رجال القوات المسلحة والأمن العين التي تسهر وتتعب وتدمع من اجلنا ومن اجل اليمن ..

هم هناك يجسدون أعلى معاني الوفاء ويرسمون أغلى لوحات الفداء ويكتبون أجمل قصيد الرجولة والتضحية لأنهم رضوا ان يكون درع الوطن ودرع المجتمع وعصا القانون المسلطة على كل معتد وضال أو عاق .. ولأنهم ساعة الشدة لا يتوارون بل يقدمون ويبذلون ولا يأخذون ويدفعون بأرواحهم ولا يتوارون وهم مع ذلك يضعون صالح اليمن قبل مصالحهم ويدفعون السوء الحاصل عليه بصدورهم النقية ورؤوسهم الطاهرة وانرعتهم القوية ..

رجال القوات المسلحة والأمن عادة لا يكثرون الكلام عن الوطن أو المصالح العليا للأوطان لكنهم في صدارة من يدفع كلفة حب الأوطان ووفائهم لها ووقوفهم المشرف على واجباتهم اليومية وهذا هو الفارق الأول بينهم وبين غيرهم .. تراهم يعادون من يريد النيل من وطنهم ويقفون في وجه المارقين من أبناء المجتمع أو المعتدين عليه من الخارج وهذا هو الفارق الكبير الثاني ..

تراهم في أشد الظروف واقفون بينما غيرهم جالس او مستلق ،وتراهم جادون في حين يغرق الكثير غيرهم في الاستهتار واللامبالاة ،وهم يحملون المسئولية طول الوقت أكثر من غيرهم لأن على أعناقهم مهمة كبيرة وعمل جاد وواجب مقدس ، وهذا كله لا يعيب ولا يقلل من استمتاعهم بحياتهم ورضاهم عن يومهم فهم من قصدهم الرسول الأعظم بأنهم ممن سهروا للحراسة في سبيل الله ، وهم معنيون في المقام الأول بمكافأة الجهاد وثواب الصبر والرباط ..

أرى في هذا القوم معشر اكثر صدقا من غيرهم لواجبهم ومهامهم وأقرب من غيرهم لاختبار الصبر والثبات في الملمات وهم أقدر على التعبير بالتضحية وعلى التمسك بالوفاء وهما سمتان لا يلتزمهما إلا الأبطال وإلا الصادقون وإلا الرجال الأصول .. تشعر أمامهم بأن كاريزماهم لا تأتي من الهندام وتناسق الكرافتا مع اللون الأساسي والثانوي للبذلة وليس من المنصب او الموقع الاداري الذي يعرف بأحدهم ولا حتى من " الكلاشينكوف " كما قد يتصور البعض ، وإنما كاريزما رجل الأمن والرجل العسكري من معاني الانضباط التي يتحلون بها وقيمة النظام التي يتميزون بها وميزة التضحية التي يسبقون غيرهم دوما إليها ..

هؤلاء العظماء هم رجال القوات المسلحة في المعسكرات والثغور ومواقع الدفاع عن الوطن ومكتسباته في أوقات المكاره ، وهم رجال الأمن وسياداته في المرافق الحكومية وعلى منافذ المدن والمحافظات وفي الطرقات يحفظون الأمر وينظمون الحركة ويضبطون إيقاع الحياة وفق القانون والإجراء ، ويقومون بمهام خدمة المجتمع في الطوارئ ويساعدون في رفد الاقتصاد الوطني بعطاءات سواعدهم السمراء في أوقات السلام والسكينة ..

وهم مع كل هذا الحضور المشرف والدور العظيم يواجهون حملة مسعورة منذ أشهر تحاول النيل من وفائهم ونبل رسالتهم وقدرهم في قلوب الناس وعقل الوطن وهذا لا يسيء لهم بل يضاعف موقعهم ويزيد رصيدهم في أعين ناسهم ووطنهم ومتى كان الشرف الرفيع يسلم من الأذى الا وقد أريق على جوانبه الدم ..

ولا بد من الإشارة القوية إلى حقيقة أن من بين هؤلاء الرجال الشرفاء من أساء للون الذي يرتديه وأساء لنظافة وصفاء المهمة عبر تلاعبه بمبادئ الشرف والأمانة اللذين يرتكز عليهما العطاء العسكري والأمني ، وهذا البعض هو أسوأ ما في قطاع الجيش والأمن ويتواجدون كما يتواجد أزلامهم في كل مكان وقطاع مدني آخر وهذا لا يسيء فهي سنة الله أن يمحص البش لنعرف الطيب من الخبيث والمعدن من الشائبة ، ويكفي في كل هذا الشعور الذاتي ومراقبة الضمير في ضوء الرسالة والأمانة والقسم الذي قيل ذات يوم ..

أخيرا

مع كل رمضان وكل عيد وكل مناسبة سعيدة أو تعيسة نرفع قبعات التقدير لرجال القوات المسلحة والأمن ونبعث لهم أسمى آيات التحايا وأصدق قبلات التقدير والتمجيد .. كما ندعو الله العظيم ان يتقبل إلى جنانه من صدق الله ولقيه على العهد الرفيع .. وهي مناسبة لتذكير الحكومة بأن مضاعفة الاهتمام بهؤلاء فرض عين ورؤية ناجعة تجاه المستقبل وتقدير الماضي والحاضر .. اللهم ارحم من قضى على الشهادة نحبه وثبت على الوفاء أشرف الرجال وأنبلهم من يبنون مجدهم ومجد بلدانهم بالتضحية والفداء .. أمين ..

khalidjet@gmail.com

من السبت إلى السبت

تقلب الأسعار .. والأزمة الراهنة

أحمد إسماعيل الأكوع

.. الاقتصاد كما يقال نصف المعيشة وما عال من اقتصد، إذا فالاقتصاد بلغة الواقع هو تدبير حياتك المعيشية وتنظيمها تنظيما سليما والتصرف وفق قدراتك ووفق ما تمتلك من المال، ولكن الظروف في هذه الأيام تجعلك عاجزاً وغير قادر على التصرف بحكمة وحسب إمكاناتك المادية لأن الأسعار كل يوم تتغير وكل يوم تتقلب موازين الحياة الأمر الذي يجعلك في حيرة من هذه التقلبات السعرية التي لم تحدث من قبل ولا من بعد، فالأسعار في ضوء هذه الأزمة الخانقة نار على نار بالإضافة إلى أننا واجهنا شهر رمضان الكريم بالظلام الدامس فإن الأسعار لا ترحم فقيرا معدماً ولا صاحب أسرة كبيرة وأطفال وخاصة المواد الغذائية فارتفاع الأسعار للأشياء الأساسية مثل الخضار والزبادي والحليب وتغير أسعارها يجعل صاحب الدخل المحدود عاجزاً عن الشراء، والموظف البسيط لا يستطيع أن يعول أسرة من ثلاثة أشخاص وحياته كلها غير آمنة وغير مستقرة، وجاءت الأزمة والاعتصامات لتزيد الطين بلة والمثل يقول ما دور البشم قال اردف اردف، ولا بد إزاء هذه المشاكل أن يرحم التجار المواطنين وأن تكون أرباحهم معتدلة.

يجب أن نعترف بهذا الجميل!

لماذا يجب أن نعترف بهذا الجميل لأن الوحدة والإعلان عنها في حد ذاته يعتبر مكسبا وحدثا عظيما في قاموس الدول المتحررة من كل الديكتاتوريات والأنظمة الشمولية، وعندما نقول أن الوحدة مكسب عظيم لأنه طالت به أعناقنا وعزت به يمننا وتحققت به كثير من أمانينا وسَعُدَ به شعبنا وفرحت به أمتنا وشرف به تاريخنا وتوسعت به اليمن.

نعم أن نعيد لليمن وحدته حدث عظيم يثير البهجة والسرور ومن عظمة هذا الحدث أنه خرق لعادة الانفصال الذي أصبح من أمراض الأمة العربية وأنه انتصار لحكام اليمن لنفوسهم وعلى أنفسهم وأعدائهم.

استفهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم

السؤال الأول: ما هذه الأسماء: ألف با تا ثا إلى آخرها وما مسماها؟ وهل هي أسماء أجناس أم أسماء أعلام؟

السؤال الثاني: من وضع هذه الحروف وفي أي زمان وضعت؟ وما مستند واضعها؟ وهل هي العقل أو النقل؟.

السؤال الثالث: هل هذه الحروف مختصة باللغة العربية أو عامة في جميع اللغات؟

السؤال الرابع: الألف والهمزة هل هما مترادفان أو مفترقان.

السؤال الخامس: لم أجمع علماء اللغة وغيرهم من المتكلمين على المفردات على الابتداء بحرف الهمزة وهل هو أمر اتفاقي أو لحكمة؟

السؤال السادس: كلمات أبجد هوز إلى آخرها هل هي مهملة أو مستعملة؟ وما عني بها؟ وما أصلها؟ وكيف تقلب إلى المراد بها؟ وما ضبط ألفاظها؟

السؤال السابع: ما حكمها في الابتداء والوقف والصرف والمنع والتذكير والتأنيث والإعراب والبناء واللفظ والرسم؟ وعند التسمية بها وما حكمها شرعا عند نقشها على ثوب ونحوه وهل للحروف المجتمعة أو المفرقة حرمة فهذه سبعة أسئلة قال كاتبها وهو عالم كبير من أجاب عليها فهو من الرجال وإلا فلا مزية له على الأطفال.

شعر

يا خير من ضربت به حسابه
حتى بلغت إلى النبي محمد
أن لا يمد إلى المكارم باعه
طول الزمان عائما للفرقد